

نهج السعادة

[77] أتاه جرير من علي بخطه (32) أمرت عليه العيش مع كل ذائق (فإن نال مني ما يؤمل رده وأن لم ينله ذل المطابق فوالله ما أدري وما كنت هكذا أكون ومهما أن أرى فهو سائق (33) أخدعه ولخدع فيه دنية (34) أم أعطيه من نفسي نصيحة وامق إم أقعد في بيتي وفي ذاك راحة لشيخ يخاف الموت في كل شارق وقد قال عبد الله قولا تعلق به النفس إن لم تعتقلني عوائقي (35) وخالفه فيه أخوه محمد وأنا لصلى الرأي عبد الحقائق (36) فلما أصبح دعا غلامه وردان فقال: ارحل يا وردان، حط يا وردان - مرتين

(32) الشطر الثاني صحنه على طبق تاريخ

اليعقوبي، وفي النسخة: أتاه جرير من علي بخطة سرت عليها العسس والمرء دائق إن بين المعقوفين أيضا مأخوذ من تاريخ اليعقوبي وكتاب صفين، (33) ومثله في الغدير، غير إن فيه: (ومهما قادني فهو سائق) وفي تاريخ العقوبي: فوالله ما أدري وأنا لهذا أكون ومهما قادني فهو سائق (34) وفي تاريخ اليعقوبي: (أأغدعه فالخدع فيه دنية... (35) لفظ النسخة غير واضح، وما ذكرناه فهو على وفق تاريخ اليعقوبي وفي كتاب صفين والغدير (إن لم عوائقي). (36) كذا في النسخة، وفي تاريخ اليعقوبي وكتاب صفين والغدير: (وإنني لصلب العود عند الحقائق).